

دقائق التفسير

والحكم يفتقر إلى الصدق والعدل فلا بد أن يكون الشاهد صادقا والحاكم عادلا وهؤلاء يصدقون الكاذبين من الشهود ويتبعون حكم المخالفين للرسول الذين يحكمون بغير ما أنزل الله وإذا لم يكن قصدهم اتباع الصدق والعدل فليس عليك أن تحكم بينهم بل إن شئت فاحكم بينهم وإن شئت فلا تحكم .

ولكن إذا حكمت فلا تحكم إلا بما أنزل الله إليك إذ هو العدل .

قال تعالى ! ! ثم قال سورة المائدة الآيات 43 46 .

فهذا ثناؤه على التوراة وإخباره أن فيها حكم الله وأنه أنزل التوراة وفيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا وقال عقب ذكرها ! ! وهذا أعظم مما ذكره في الإنجيل فإنه قال في الإنجيل ! ! وقال فيه ! !

وقال في التوراة ! ! وقال عقب ذكرها ! ! فهو سبحانه مع إخباره بإنزال